

التاريخ المنصوري

@ 163 @ يسمع بمثله وكتب له خطا ببعلبك لابنه وله زيادة في خبره .

وكان الملك الكامل عند وصوله منع أحدا من الأذية في بلد الناصر فاتفق أن صاحب بعلبك بعد مضي العزيز إلى الكامل قد دخل بلد العزيز ونهبه فلما بلغ الكامل ذلك أمر بنهب بلد الناصر .

وكان الحافظ قد رتب معه الأشرف ومع أيبك أنه إن قصدهم صاحب ماردین وإلا فلا يقصدونه هم وإن احتاج صاحب آمد إلى نجدة بسبب الرومي يروحون إليه ينجدونه .
وفيها أغار صاحب ماردین على حصن كيفا أخذ ونهب وأحرق وكذا أغار صاحب آمد المسعود على الهتاه .

وفيها وصل رسول الامبراطور وهو الكند توماس